

## اسم الله التواب | الجزء 10 | #معرفه\_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اليوم باذن الله تبارك وتعالى نواصل في طريق معرفة الله سبحانه وتعالى صدقوني والله يا اخوانا الواحد كلما اكتر من القراءة في كتاب الله سبحانه وتعالى قراءة تدبر التأمل قراءة معرفة الله - 00:00:24

هل الانسان مع الله سبحانه وتعالى يتغير من افع الدروس اللي الواحد استفاد منها على مدار عشرين سنة الواحد بيدي دروس اكتر دروس دايما بتتأثر في سبحان الله هي الدروس اللي فيها - 00:01:00

معرفة الله سبحانه الدروس اللي انت بتبدل فيها جهدك انت وانت بتقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى انت بتقرأ بنية واحدة انت عايز تتعرف على ربنا من خلال القراءة عايز تتعرف على ربنا سبحانه وتعالى من خلال القلوب - 00:01:17

عايز تتعرف على ربنا سبحانه وتعالى من خلال حديث الله سبحانه وتعالى عن نفسه كان مسيطر على وجدان الواحد هو انا شغال في القسم الجديد اللي احنا هنبدأ فيه النهاردة - 00:01:38

بصوا يا اخواننا كل الخلق اذا تعاملوا معك فانما يتعاملون بالعدل تم تعامل الله سبحانه وتعالى معك وهو سبحانه وتعالى لا يتعامل معنا بعد حينما يتعامل معنا برحمة هو ايه الفرق بين التعاملين - 00:02:02

انا مدرس في المدرسة عندي مجموعة من الطلبة شرحت لهم كوييس اديت لهم المنهج كوييس عملت لهم المذكرات تعبت معهم في العمل وسبتهم اللي نجح واللي سقط عاقبته ده اسمه باختصار التعامل بالعدل - 00:02:31

ده اسمه باختصار التعامل بالعدل بكرة ان شاء الله تكبروا وتكونوا اباء وبكرة تكونوا امهات الورا يكونوا امهات الاب بيبقى حريص جدا انه ينفق على ابنته وينفق على اولاده حريص جدا جدا جدا - 00:03:02

انه يقول له بص انت عايز دروس خد دروس انت عايز فلوس مصاريف خد مصاريف انت عايز تأكل وتشرب كوييس كله يشرب كوييس بس انا لي في اخر السنة وده كلام كلنا بنسمعه - 00:03:26

انا لي في اخر السنة نتيجة ازا نجحت تفوق دماغي من فوق بس ازا سقطت شف ايه اللي هيحصل فيك وتببدأ بقى موجة التهديد والوعيد اغلب الخلق اذا تعاملوا معك - 00:03:46

انما يتعاملون بهذا المبدأ يبدأ العدل الا رب سبحانه وتعالى وهو يتعامل معنا بمبدأ الرحمة. مش بمبدأ العدل بمعنى تعالوا نرجع للمسالين مرة تانية المدرس اللي كان بيديك الدرس وكان بيشرح لك - 00:04:05

بيعمل لك المذكرة مبدأ العدل في التعامل ان يقول لك انا عملت كل حاجة وانا منتظر اخر السنة في النتيجة ازاي اتعامل معك بمبدأ العدل اما من يتعامل معك بمبدأ الرحمة - 00:04:30

فتلاقيه كل يوم قبل ما بعد ما يخلص الدرس ها رامي انت فهمت؟ فهمت الدرس كوييس طيب اعمل الواجب ده وانا هكلمك بالليل ويكلمك بالليل تلاقي التليفون بيرن تفتح السماعة - 00:04:48

ايوة مين انا انا المستر يا رامي ها عملت الواجب؟ اه اه يا مسستر انا عملت الواجب. طب يا رامي انت في حاجة وقفتك عليك اه والله المسألة الفلانية. طب يا ابني بص انا معدى من تحت بيتك دلوقتني انا جاي لك يا ابني - 00:05:04

انزل لي قابلني تحت ويأخذك معك في العربية ويفتح نور العربية. ويقعد يشرح لك المسألة مرتين وثلاثة واربعة. ها يا رامي انت



عليك جدا الدنيا علشان تنيب الي - [00:10:59](#)

يرسل لك اية من اياته سبحانه وتعالى علشان تتب وترجع ثم من بعد ذلك يتعامل ربنا تبارك وتعالى مع انبتنا وتبتنا بقبول هذه التوبة التي كان مبدأها وانتهاها منه سبحانه وتعالى - [00:11:23](#)

قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وبعد ما يتوبوا يغفر الله سبحانه وتعالى لهم ذلكم الله ربكم بان تصرفون ده ربنا سبحانه وتعالى ده ربنا وده خالقنا اللي بمبدأ العدل بعد ما عصيت يعاقب. ما يعاقبش - [00:11:49](#)

ولكن بمبدأ اسم الله التواب بعد ما عصيت يرسل لك الايات اقرب الاقربين لقلبك مات ومات على معصية وتستشعر ان ربنا سبحانه وتعالى تستشعر ان ربنا سبحانه وتعالى بعث لك موت حد من قرايبك رسالة. ارجع بقى فترجع - [00:12:16](#)

فتوب تنيب اليه سبحانه وتعالى وساعتها يتوب عليك هو ده معنى اسم الله التواب. بس باختصار انك تبعد جدا عن ربنا ان هي كانت نفسها تتزوج حد غني ما دورتش على الدين - [00:12:43](#)

خلفت اوامر ربنا اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه بحث عن الفلوس بمبدأ العدل انا هبعت لك واحد معه فلوس يصومك سوء العذاب وخلقه عقوبة عليك ويجي لها صاحب الفلوس - [00:13:12](#)

ويضيق عليها جدا مش لشيء مش علشان بيعذبها ده بيضيق عليها اوي لان هي لما جت لها الفلوس بقى اهتمامها وشغلها الشاغل تجيب الهدوم ماركة وتنزل المول تضيع الصلاة وقته وما تصلبيش - [00:13:33](#)

لما ربنا رزقها فلوس بدأت تعمل شعرها بالبروتين وتنزل الايشارب حته ورا حته. حته ورا حته ده علشان تلفت نظر الناس ان شعرها معمول بروتين وبدأت النهاردة لما ربنا ادى لها الفلوس بدأت ان هي تبعد عن ربنا اكتر واكتر واكتر. خدت الفلوس؟ اه - [00:13:52](#)

قربت من ربنا؟ لا. بعدتي؟ اه. اذا تنزل عقوبة. لا مش هنزل عقوبة ابنها بعد ما ربنا رزقها الولد ابنها يتعب شوية ابنها يتعب شوية والاطباء يقولوا خلاص الولد الحالة بتاعته بيئوس منها - [00:14:14](#)

الفلوس لسة شاغلاتها تروح مش عارف مستشفى ايه وعند دكتور ايه وتسافر برة ايه. ما هي الفلوس موجودة لحد ما تقابل دكتور يقول لها خلاص ما عادش بایدینا حاجة ارجع لربنا - [00:14:39](#)

ترجع لربنا وهي رافعة ايديها ا تعرض عليها الشريط من اوله انت طلبت الفلوس خدت فلوس ما قربتنيش مني انت بعدت عني سبب طاعتي وقعت في معصيتي ومع ذلك اكون معك - [00:14:56](#)

وهي رافعة ايديها بتدعني ربنا سبحانه وتعالى تحس ان هي مكسوفة من ربنا اوي لان ربنا ده اللي ياما تخلت عن طريقه ان ربنا ده اللي ياما تخلت عن عبادته - [00:15:18](#)

اللي ربنا ده ياما تجرأت على معصيته وترفع ايديها وتقول له اقررت واذنبت واحطأت واعترفت وتبت فيقبل منها ويصلح لها ولدها سبحان الله ترجع تقول الهي ما اعظمك وما اكرمك - [00:15:35](#)

وما احلمك انك في يوم من الايام تبدأ تبعد عن ربنا خطوة ورا خطوة خطوة ورا خطوة فيبيعت لك الايات اللي تفوق ذكرت لكم قبل كده ما لك بن دينار - [00:16:03](#)

ان العلماء كانوا بيقولوا في شأنه كان رجلا لا يفيق من سكره ما بيغوص من المخدرات وكل يوم بيبعده عن ربنا من منطلق العدل ان تنزل العقوبات من منطلق العدل ان ربنا سبحانه وتعالى يعاقبها - [00:16:21](#)

ولكن من منطلق اسم الله التواب سبحانه وتعالى. ربنا يرسل له الايات ورا ايات. تضيق عليه الدنيا اوي بنته تموت ينام بالليل يشوف رؤية بتوضح حال مالك بن دينار مع الله - [00:16:44](#)

يشوف في الرؤية اللي فيها وهو بيجرى من ثعبان عظيم ويجرى والتعban ورا ويجرى والتعban ورا ويجرى والتعban ورا يطلع على اعلى قمة جبل خلاص هيرمي نفسه من على الجبل تحت الجبل نار - [00:17:03](#)

يقوم مفزع التضييق بيموت الابن كان ليه والتضييق بالرؤى اللي الانسان بيشوفها دي كان ليه هي المسألة باختصار الله سبحانه وتعالى يريك من اياته حتى تتوب اليه فاذا تبت قبل - [00:17:21](#)

قبل منك توبتك وقبل منك رجوعك بل وابدل الله تبارك وتعالى لك سيناتك حسنتات كان في يوم من الايام ملتزم يحيى حياة الالتزام وعايش حياتي المتدينين بيحضر دروسهم وبيصلني معهم في مساجدهم. وب يصلني قيام الليل - 00:17:40  
زمان ايام الدمعة ما كانتش بتفارق عنيه في الصلاة ايام زمان اما كان جسمه بيقشعر من كل موعدة الامام او الشيخ بيعظمها له. زمان ايام ما كان قريب مع ربنا - 00:18:04

ربنا سبحانه وتعالى. زمان لما كان ربنا فتح عليه في الدين وفي الدنيا. زمان لما كان ربنا سبحانه وتعالى لا يرد له سؤالا ولا ترد له دعوة زمان ايام الطاعة والعبادة. زي زمان ايام ما كان بيجيب زوجته وبجيبي اولاده ويحضروا الدرس. زمان لما - 00:18:18  
كان بيجي من بدري علشان يكون في اول صف. زمان لما كان بيرجع مع زوجته ويسمعوا شريط بالليل قبل ما يناموا. ويقعدوا يسألوا بعض. زمان بعد كده بدل وغير مع الله - 00:18:38

بعد كده بدل وغير مع ربنا سبحانه وتعالى غير وانشغل بالدنيا كل معالم الاسلام او معالم الدين الظاهره خلاص اختفت من حياته ما عدش فيه دروس ما عدش فيه صلاة - 00:18:54

حتى القلب اللي كان رقيق بقى اقسى من الحجر بقى اقسى من الحجر ما عدش فيه دروس الصلاة حتى الصلاة فيها تقصير زمان ما كانش فيه اختلاط مع نساء. زمان ما كانش فيه كلام مع نساء - 00:19:11

النهاردة بقى الكلام مع النساء في كل حياته. على تليفونه كلام نساء. سفله كلام نساء حتى اصحابه بدل الشباب بنساء. خلاص في منطلق العبد منطلق العدل انزل بالعقوبة. لأن - 00:19:29

ولكن من منطلق اسم الله التواب هنبعث له ايات ورا ايات ورا ايات هنبعث له حاجة تفوقه لانه تواب هنبعث له حاجة ترده ابنه يتبع شوية ممك - 00:19:50

ممك ان في يوم من الايام وهو بيتكلم مع واحدة بيتصل بها. تليفونها كان غير متاح وزوجته ياما حذرته من الكلام مع المرأة دي وهو بيكلمها التليفون غير متاح طلع بيته - 00:20:10

الحمد لله وهو على السلم مسح سجلات التليفونات ومسح ارقامها بس هو كان ناسي ان هو لما كلها كان كلها في وقت التليفون غير متاح. اول ما طلع على زوجته ياه على الاحسان اللي زوجته بتعمله - 00:20:27

عاملة له احسن اكل بيحبه عاملة له احسن حاجة بيحبها في البيت. وخلاص جت اللحظة بقى اللي هم بقى ايه لحظة الصفاء النفسي والروحى بين الزوج والزوجة رسالة على التليفون - 00:20:42

الرسالة بتقول ان التليفون اللي انت كنت بتتصل عليه يمكنك الاتصال به الان. خلاص التليفون اتفتح زوجته تشوفي رسالة ياه انا نسيت ازاي انسى ازاي انسى ان انا اعمل حاجة زي كده - 00:21:02

وزوجته كانت واحدة عاقلة او ي قال له تخيل الان ان انت اتفضحت قدمي شف انت حاطط عينيك في الارض ازاي شف انت مكسوف ازاي طب ولما نقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:21:21

يبقى حالك ايه ويجرى الله سبحانه وتعالى اولا ينزل الله تبارك وتعالى على قلب زوجته في هذه اللحظة السكينة ما تتعاملش بشدة ولا بعنف ايه ده وبعد كده يجري الله سبحانه وتعالى على لسانها الكلام اللي يكون اية وعظة وعبرة له - 00:21:39

بعدها بعدها فاء بعدها رجع بعدها قال انا كنت مكسوف من زوجتي ازاي اقف قدام ربنا سبحانه وتعالى هو ده اسم الله التواب. وفي اللحظة دي لما مد ايده لزوجته - 00:22:02

وقال لها انا باعاهدك لا انا باعاهد ربنا قدامك ان كل حاجة غلط في حياتي انا ها غيرها وتلاقيه بيعرف نظره الى السماء ويقول يا رب اخطأت وانا بعذر الان اللحظة دي - 00:22:20

لا تتخيلوا فرحة ربنا التواب بعودته انتم مش متخلين قد ايه ربنا فرحان في السماء الان برجوعه ومن فرحة ربنا بعودته من فرحة ربنا الفرحة دي فرح الله عز وجل برجوع هذا العبد اليه - 00:22:39

باستجابة العبد للآيات بالفرحة دي ربنا سبحانه وتعالى يقول له واول ما اصنعه معك ان كل اللي انت عملته في فترة بعدك عني حولوا

الحسنات الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاوئلك يبدأ الله لها - 00:23:03

سيئاتهم حسنات ان في اليوم اللي ادم عليه الصلاة والسلام يأكل من الشجرة ودي اخر اية حبيت اختتم بها في صلاة المغرب في اليوم  
الله ربنا بيقول وعصي ادم رباه فغوى. اذا انزل بالعقوبة. لـ 00:23:25

بيفعل الدنيا عليك شوية - 00:23:45

طب ليه يقفلها علي ؟ علشان يقربك منه انت قلبك مش هيتكسر غير لما الدنيا تتقلقل عليك ظهرت في العورات  
بدت لها سوءاتهما حسوا بالغلط حسوا بالغلط بعد ما قدروا يقروا رسالة ربنا التواب لهم - 04:24:00

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين من الظالمين يا رب احنا غلطانين ساعتها ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى في كثير من الاوقات لما بتتعصى - 00:24:31

لو ربنا اتعامل معك من منطلق العدل مش هنتحمل عشان اتحمل ولكن يتعامل معك من منطلق تاني خالص المنطلق ده اللي بيبقى  
ماشي على وفق قواعد وقوانين الله واحد بيعت لك الآيات - 00:24:54

انتين تتأثر انت بهذه الايات وتأثر جدا في نفسك ثلاثة تتوب الى الله اربعة يتوب الله عليك فكانت بداية التوبة من الله ونهاية التوبة من الله سبحانه وتعالى. لذا سمي نفسه التواب - 00:25:14

عنانية الله سبحانه وتعالى يك فهمها كثر ذنبيك - 00:25:34

فان رسائل الله لك لن تتوقف ومهما كثر ذنبك وكثر رجوعك الى الله كثر رجوعك الى الله في المقابل يتوب الله عز وجل عليك بل ومهما عظم ذنبك فانه سبحانه وتعالى سمي نفسه التواب - 00:25:57

ليخبرك انه مهما كان الذنب عظيماً ومهما كان الذنب كثيراً فانه مع باسم الله التواب لا شيء هيتوب عليك يتوب عليك والمعنى ده يا اخواننا انك بعد ما تذنب افهموا يا اخوانا والله - 00:26:19

افهموا كيف يتعامل ربنا عز وجل مع عباده افهموا يا ابني ان ربنا سبحانه وتعالى بعد ما اذنبت وبعد ما عصيت واجرمت واسرفت. لما  
قفل عليك الدنيا لما ربنا سبحانه وتعالى قفل عليك الدنيا - 00:26:41

ما قفلهاش عقوبة ولكن قفلها عليك علشان ترجع وهذا المعنى نقدر نفهم حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما قال في الحديث ان الله عز وجل تحمى لا يحمي عبده من الدنيا - 00:27:01

كما يحمل الواحد منكم مريضه من الطعام والشراب هو لما يكون عندنا حد مريض والدكتور يقول له واحد مسلا عنده اليوريك اسيد عالي وده مو اكلة فول وطعمية. من اللي بتزود نسبة اليوريك اسيد في الدم - 00:27:22

واتحطوا قدامه فول وطعمية والده ووالدته بيعملوا ايه؟ ها اووعي ما انتاش واكل. انا نفسي فيها على فكرة هم ما شالوش الاكل من قدامك عقوبة ولكن شالوا الاكل من قدامك علشان ده هو النافع لك - 00:27:39

قال ربنا تبارك وتعالى وان الله هو التواب الرحيم وان الله هو التواب الرحيم قال قتادة رحمة الله التواب هو الوهاب وانا وقفت مع  
كلام قتادة ايه العلاقة بين التواب والوهاب - 00:27:58

لحد ما وقفت الكلام ابن قتادة بقى بالمعنى الطويل بقى يعني هو كان مختصر بيقول التواب هو الوهاب ابن جرير الطبرى رحمة الله في تفسيره وهو يؤول قول الله تبارك وتعالى وان الله هو التواب الرحيم. قال قال قتادة ان الله هو الوهاب - 00:28:25

لعبدة الانابة يعني ايه تواب يعني وهاب يعني عطاء يعطيك. يعطيك ايه طب انا اذنبت انا عاصي هيديني ايه يعطيك الله سبحانه وتعالى من الايات. يفرغ عليك كده ايات. ليه؟ علشان تتوب - 00:28:48

يُهْبِكَ رِبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى انْكَسَارُ فِي الْقَلْبِ بِحَادِثٍ عَظِيمٍ يُصِيبُكَ. لِيَهُ عَلَشَانَ تَنِيبٌ وَقَالَ قَتَادَةُ هُوَ الْوَهَابُ لِعِبَادَةِ الْأَنَابَةِ إِلَى طَاعَتِهِ أَنَّهُ يُقْذِفُ فِي قَلْبِكَ مَعْنَىً. أَيْهُ الْمَعْنَى دَهُ؟ أَنْكَ تَرْجِعُ - 00:29:12

نرجع لمين ؟ ترجع لله سبحانه وتعالى المهلجية دي والموفق من احب توفيقه منهم لما يرضيه عنه التواب انه من البداية يديك الايات عارف ربنا سبحانه وتعالى لما قال ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين. ها ونقص من الاموال والانفس - 00:29:31  
والثمرات عارفين ده كان ليه ؟ مش عقوبة. ارسال الايات اية ورا اية ما كانش عقوبة ولكن ارسال الايات اية ورا اية من باب ما حنش الوقت بقى انك ترجع - 00:29:57

ما حنش الوقت بقى انك تفهم ان دي رسالة من ربنا لك قال ابن جليس معلقا على كلام قتادة قال انه هو التواب الرحيم ان الله جل ثناؤه هو التواب - 00:30:15

على من تاب اليه من عباده المذنبين من ذنوبهم لو رجعت كل ذنوبك القديمة يتوب الله عز وجل عليك منها شف اللي هي دي وهذه من اعظم اثار اسم الله التواب - 00:30:37

التارك مجازاته اي ان الله سبحانه وتعالى يترك عقوبتك على ذنبك بل هو تارك مجازاته بذنبه الى طاعته لما رجعت رفع عنك العقوبة بصوا يا اخوانا قال الله سبحانه وتعالى - 00:30:55

في شأن قوم يونس فلولا كانت قريبة امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا لما رجعوا لربنا سبحانه وتعالى لما امنوا اسمع كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 00:31:21

عذاب الخزي كان هينزل عليهم كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا مش كده وبس لا لا خالص. ومتعبناهم الى حين ومتعبناهم الى حين هو ده التواب اللي مهما كان الجرم عظيم - 00:31:41

يرسل لك ايات. اية ورا اية علامه وراء علامه علشان ترجع قال الله سبحانه وتعالى غافر الذنب وقابل التوبة مهما كان الذنب عظيم مهما كان الذنب عظيم هيقبلك النهاردة يا اخواننا - 00:32:06

بيحمل بشارة لمثلي اصحاب الذنوب والمعاصي بسم الله التواب النهاردة ببدي ساحة شوية في صدورنا اللي ضاقت قوي بسبب ذنوبنا ومعاصينا بسم الله التواب اللي يخلينا الواحد منا النهاردة بيقول ان شاء الله لسه فيه امل - 00:32:38

بسم الله التواب اللي ان شاء الله يشيل الغصة اللي في حلقك هنا بسبب ذنب انت بتعمله او معصية انت بتعملها هو ده اسم الله التواب اللي يقول لك انا مش هعاقبك - 00:33:04

انا مش هعاقبك انا بس هبعت لك ايات ورأيات كل ما يريد الله سبحانه وتعالى منا ان احنا نقدر نفهم الايات دي احنا لو فهمناها ابشرها بعطاء الله عز وجل - 00:33:21

ابشروا بعطاء الله سبحانه وتعالى زي ما قلت لك ورجوعك مش بايديك اصلا ابتداء من الله كعب ابن مالك بلال بن امية ومرارة بن الريبع التلاتة لما تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:33:41

ابوك وكل المنافقين اللي تخلفوا بغير عذر قاعدين بين ايدين النبي بيذبوا بين ايدين النبي اللي خلى من البداية المعصية وجنت التلاتة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم - 00:34:06

هو لم يشعرك بهذا الهم من باب انه بيعاقبك. لا والله هو ضيقها عليك اوي اخوانا والله ضيقها عليك اوي علشان تفهم انه بيقول لك ارجع بقى والله يا اخوانا رفيق دربي - 00:34:26

رفيق دربي وحبيب عمري اخ من اخوانا الاحباب اللي اشتغل معي سنين في كل مرحلة من مراحل حياتي اللي انا اشتغلتها معه هو اشتغل معي فيها اخ مقرب جدا الى قلبي - 00:34:47

الاخ ده ربنا سبحانه وتعالى ابتلاه بذنب كده صعب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي اصحاب السوء وان يهدي شبابنا وان يهدينا لما يحب ويرضى كان عنده مشكلة هو اكمنه بيركب عربية كتير وعلى سفر كتير وبيتعبر كتير وحاجات من كده - 00:35:10

قال له بص خد القرص ده فرصة ترامادول علشان ينسى المشاكل اللي عنده وتعبه في شغله والكلام ده وبدأ يعيش عليه لحد ما ادمن بعد ما ادمنوا اهله عرفوا - 00:35:38

حماك المصمم ان لازم بنتي تتطلق وهو بدأ يستشعر ان الحد اللي بيحبه اوي هيروح من بين ايديه وده مش عقوبة دي مش عقوبة ان

الله ليحمي عبده الدنيا بيقول عليه شوية. بيقول كده ليه - 00:36:07

بيقول كده ليه ؟ هو بيقول كده علشان ارجع بقى افهم الرسالة. اتنين بدأ ربنا يعافيني واياكم بدأ تيجي له حالات تشنجات ومرض بسبب المصيبة والكارثة اللي بيأخذها دي وبدأ قدام اولاده يعني وبيقول انا جات لي حالة زي كده وولادي من حواليا ربنا رزقه بخمس اولاد. بيقول اولادي من حواليا صويت - 00:36:26

وزوجتي بتظنب ان انا بحضر خلاص انا بضيع مش هنسى منز عيالى ولا بكاء عيالى. ولا فزعة اولادى باللى انا بشوفه. هي القضية قضية ان ربنا بيضيق تالت حاجة شغال في مكان الشغل بتاعه - 00:36:52

بتركب كاميرات الكاميرات بتوضح ايه الوضع ؟ بيعملوا حسابات لقوا ان فيه مبلغ ناقص بدأوا يرجعوا الكاميرات اكتشفوا مين اللي خد الفلوس. تعال ليه عملت كده بيقول انا حسيت في لحظة زوجتي بفقدتها - 00:37:11

اولادى بفقدتهم حماية وقرابىي بعد ان تفدهم شغلى والناس اللي شغالين معى بقىت افقدتهم بيقول لأ خلاص لازم تكون فيه وقفة لازم تكون فيه وقفة جا لي وكلمنى. انا بصراحة باعمل كزا وكزا وكزا وكزا. اعمل ايه - 00:37:27

قل لي انا نفسي ارجع قل لي انا نفسي اتوب قل له يا ابني بقى بعد ازنك بقى سب بقى المجموعة دي بقى خلاص فوق بقى شوية وبدأنا مع بعض نرجع من اول وجديد رغم ان هو اسبق مني في الالتزام. تعال يا ابني بقى اقعد بقى كده نبدأ نحفظ قرآن مع بعض. ونبدأ نتحرك في الدعوة مع بعض - 00:37:47

ونبدأ نشوف شغل متعلق بالدعوة مع بعض. تعال نعمل كزا ونعمل كزا. وبدأنا نتابع مع دكتور نفسي علشان آآ يبدأ يسحب منه الجرعات اللي بقت في دمه بسبب الحبوب اللي كان بيأخذها. وبدأنا خطوة خطوة خطوة الحمد لله في احسن حال. اللهم لك - 00:38:08

الحمد هو ده باختصار قصة اسم الله التواب انه كان سهل على الله من البداية يسير على الله من البداية ان في حالة من الحالات اللي بيأخذ فيها الهباب ده ان تيجي له غيبة يموت. يخلص خلاص. عقوبة بقى - 00:38:25

بس مش ده تعامل ربنا التواب مع الخلق لا تعامل ربنا التواب زي ما قلت لكم من اول الدرس تعامل خلاف تعامل البشر معنا تماماً البشر بيعاملوا معنا. تعال انت خد اللي انت عايزه. بس يوم الامتحان نتحاسب. نجحت فوق دماغنا. سقطت هنعمل - 00:38:46

ربنا ما بيعاملش معك كده بل مع العاصي اللي بعد عنه انا معك مش هسيبك هفتح لك كل الابواب علشان ترجع وايسرك كل العقبات اللي في طريقك. بس ارجع - 00:39:07

رجعت يقبل الله سبحانه وتعالى ويتوسل الله سبحانه وتعالى عليك قال الخطابي رحمة الله ودي من الحاجات اللي بتخليل الواحد الحمد لله ان انا لي رب كده الحمد لله ان انا لي رب كده - 00:39:26

يقول الخطابي رحمة الله التواب هو الذي يتوب على عبده ويقبل توبته وبيجعل ليه اسم الله التواب جه بصيغة المبالغة ؟ فبيقول ويقبل توبته كلما تكررت التوبة تكرر القبول كل اما هتكرر توبة سيكرر الله سبحانه وتعالى لك القبول. مهما كان الذنب مهما كان الذنب - 00:39:48

روى ابو يعلى في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل لم يعمل خيراً قط لم يعمل خيراً قط التعامل البشر مع بعض انت عمرك ما عملت لي حاجة كوبية ادوس عليك - 00:40:21

ربنا ما بيعاملش معنا كده. لم يعمل خيراً قط باسم الله التواب. بضم القواعد اللي انا قلت لك عليها واحد لا يعاقبك. هو ما عملش خير لم يعاقبه الله. اتنين - 00:40:43

اتنين يرسل الله تبارك وتعالى له من الاليات قال صلى الله عليه وسلم فبينما هو في سفر اذ مر على جمجمة وهو ماشي لقى جمجمة حد كان مات سبحان الله يمكن لكم شفتم وتابعتوا - 00:40:57

احد الحجاج الهنود اللي كان بيحج السنة اللي فاتت حد من السلطات السعودية بيمشط منطقة مزدلفة الطريق اللي الناس ماشية ما

فيش فيه حاجة يقذف الله في قلبه طب ما تبص حوالين الجبال لف واعمل - 00:41:23

وهو بيلف يلاقي حج هندي وقع من على جبل ميت وسبحان الله! شف الحج منتهي من امتهى لم يأكله طير لم يأكله سبع احرامه على جسمه وستره ولحيته البيضاء الجميلة لسة على وشه وملامح وجهه الملامح وجهه لم تتغير - 00:41:42

ملامح الوش زي ما هي. كلكم تابعتم الخبر والفيديو. كان منتشر جداً الأسبوع اللي فات ده صاحبنا ده اللي لم يعمل خيراً فقط ده ماشي في يوم من الأيام في طريق وهو ماشي في الطريق لقى جمجمة. الجمجمة دي ايه؟ انت - 00:42:14

انت حياتك مرة واحدة كان في نفس الطريق ده ومات وتحلل ولم يبقى منه الا الجمجمة. الجمجمة دي نفسرها بايه؟ هي الاية التي يرسلها الله سبحانه وتعالى لك يا مصيرك - 00:42:33

انت هتموت انت في يوم من الأيام هتخش القفز لوحدك مش هينفعك الا العمل فيصوا على الجمجمة دي شاف الاية فهم الاية من الله سبحانه وتعالى شريط حياته مرة تانية. انا اللي عصيت - 00:42:50

انا اللي بعدت عن ربنا انا ان لم اعمل خيراً قط انا اليوم اسرفت على نفسي زنوب ومعاصي ده هيبقى حالى لا انا اعمل حساب اليوم ده اعمل حساب اليوم ده - 00:43:12

تاب الى الله سبحانه وتعالى يندم على ما صنع واللحظة اللي هي بتكسر اي انسان فينا انه في قمة كسوفه وهو واقف بين ايدين ربنا فاكرين حياء الجنابة اللي شايف كل الخير ده من ربنا علي وانا لسة بعيد عنه فانكسرت - 00:43:29

قال صلى الله عليه وسلم ان ربنا لم يجعل هذا العبد بعقوبة ارسل له الايات العبد فهم الاية تاب فلما تاب قال صلى الله عليه وسلم فلم يملك العبد قدميه رجليه ما شلتهوش - 00:43:56

وقد تجد انكسر اللهم اني اشهد انك انت انت رب العواد بالمغفرة وانا العبد العواد بالذنب انت رب العواد بالمغفرة وان العبد العواد بالذنب فاوحى الله الى نبي هذا الزمان - 00:44:13

كل هذا العبد ارفع رأسك هذا رب العواد بالمغفرة وانت العبد العواد بالذنب غفرت لك لم يعمل خيراً قط ما عملش حاجة قبل كده خالص كويسته ايوة بس خليك فاهم للرسالة بتاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:44:41

افهم رسالة ربنا لك انه لما ضيق عليك الحياة لما ضيق عليك الدنيا ما ضيقها عقوبة وانما ضيقها لان الانسان منا لا يستطيع ان يفهم رسالة الله له الا بمحة - 00:45:07

انت مش هتقدر تفهم رسالة ربنا لا بمحة تيجي المحن قلبك يتكسر تشعر بغصة في حلنك مخنوق يا اخوانا يا اخوانا مخنوق هيموت اصابه من الهم والغم بسبب اللي هو فيه - 00:45:32

مش عارف يعيش مش عارف يعيش مهما كانت الدنيا متوفرة بالنسبة له انا انا مش طايق نفسي صدق الله حين قال ضاقت عليهم الارض بما رحبت ضاقت عليهم انفسهم ساعتها تفهم يعني ايه وظنوا اي ايقروا ان لا ملجاً من الله الا اليه - 00:45:51

تقهم يعني ايه هو ضيق عليك؟ ضيق عليك علشان تفهم ما عادش فيه طريق الا ربنا سبحانه وتعالى علشان تفهم ان ما عادش فيه رجوع الا لما ترجع لربنا تبقى عارف ان المحن اللي انت فيها مش هترتفع غير لما ترجع لربنا فتاخذ القرار ارجع - 00:46:21

ترجع يقبل منك بيقول لك انا هقبلك وهغفر لك الله يرحمك ده مش كده وبس ثم اجتباه ربه فتاتب عليه وهدى عرفتم يعني ايه تواب؟ للناس ما قدرتش اعيش الا مع معنى واحد - 00:46:40

واحد من معاني اسم الله التواب. معنى واحد بس. ده اللي احنا دلوقتي كده تخيل بقى لما كل واحد منا يقرأ اسم الله التواب في القرآن من خلال حياته اللي عايشها - 00:47:05

والله يا اخوانا والله ان اعظم اثر من اثار الایمان بسم الله التواب انك فعلاً عايز تسجد سجدة تشكر فيها ربنا على تعامله معك ما ترفعش رأسك الى يوم القيمة - 00:47:24

تقول له انت قد ايه كريم؟ قلت قد ايه صبور علي؟ قد ايه رحيم تقول له قد ايه انت تواب بيكلم معه وتقول له انا والله يا اخوانا في بعض الاوقات الواحد بيسبح - 00:47:44

قل انا انا مكسوف منك جدا يا رب والله مكسوف يعني حتى السجدة اللي هو من بها علي علشان اتكلم الكلام ده والله ثم والله ثم والله والله ما استحقها - [00:48:03](#)

والله ما استحقها انا اذنب وفي بعض الاوقات لما احس بمرارة المعصية اللي انا عصيتها. بسجد واقول له انا مكسوف وارجع الباقي [00:48:21](#) نفسی ساجد اقول اللي انت مع اللي انت عملته -

يوفيقك كمان انك تسجد بين ايديه. ويوفيقك كمان انك تقول له انا هظن لا يوفق لهذه السجدة ولا يوفق العبد لهذا الكلام من عند نفسه. [00:48:40](#) بل هو محض فضل الله عز وجل على العبد -

من ساعتها لحد يفضل يقول ياه يا رب من اروع اذا وقفت عليهم تعريف العلماء باسم الله التواب وكلام الامام الالوسي رحمه الله في [00:49:00](#) تفسيره رح المعاني وهذا التفسير من احب كتب التفسير الى قلبي -

الالوسي رحمه الله امام من اهل اللغة واحد من اهل البلاغة شرح الله سبحانه وتعالى صدره وسدد لسانه وسدد الله قلمه هتلاقى [00:49:45](#) كتاب تفسير رح المعاني هو محتاج طالب علم تقيل شوية -

ويكون متخصص في اللغة ممكن تقرأ فعلا في الكتاب وانت ايش فهم بس تعبي الكلام مرة واتنين وتلاتة بتحسيي الرجال ده فعلا [00:50:03](#) كان عايش مع اسماء الله الحسني الامام الالوسي رحمه الله في تفسير رح المعاني -

يقول واسم الله التواب هو الذي يرجع الى تيسير اسباب التوبة لعباده مرة بعد مرة احنا قلنا تواب صيغة مبالغة. يبقى شيء هيتكرر [00:50:28](#) كتير ايه بقى التواب هو الذي ييسر لعباده اسباب التوبة مرة بعد مرة. يعني انا عصيت -

كل يوم كل لحظة كل دقايقة ييسر الله تبارك وتعالى لك اسباب التوبة اية ورا اية اية ورا اية سبب ورا سبب بما يظهر لهم من اياته [00:50:53](#) ويسوق اليهم من تنبئاته -

ويطلعهم عليه من تخويفاته وتحذيراته حتى اذا اطلعوا بتعريفه على غوايئ الذنب فلما يشوف الناس الاثار دي كلها والتحذيرات دي [00:51:13](#) كلها. والایات دي كلها فيعرفوا اثر الذنب عليهم استشعروا الخوف بتخويفه فرجعوا الى التوبة اليه -

ويرجع الله عز وجل اليهم بالقبول ويرجع الله اليهم بمزيد الفضل والله يا اخوانا فعلا والله انا دماغي مصدحة فعلا انا مش قادر اتخيل [00:51:39](#) كيف يتعامل ربنا معنا في هذا الحد -

يا اخوانا مين من اهلنا بيتعامل معنا كده انا اذنب انا مذنب انا صاحب كبار انا ومع ذلك كل يوم ييسرك اسباب التوبة كل يوم [00:52:04](#) كل دقايقة كل لحظة -

ييسرك اسباب التوبة يظهر لك ايات يسوق اليك تنبئاته يمكن ذكرت لكم في رمضان احد الشباب المتزوج شاب متزوج الشاب ده [00:52:23](#) مدمن مخدرات مدمن مخدرات خد في يوم من الايام جرحة زيادة -

يموت ويروح في داهية! ده ده تعامل البشر اخوانا ده تعامل البشر انك لما تغلط في حقه يعمل لك مصيبة خلائك في يوم من الايام [00:52:48](#) مركب عربیتك وابخط عربیة حد -

شف هي عمل معك ايه تعامل البشر المحترم منهم هينزل بكل ادب ويقوم ماسكك كده من قفاك ويقول لك ادفع تمن الخبطة المؤدب [00:53:04](#) منهم. المحترم منهم الله سبحانه وتعالى في تعامله -

يا مسرف في المخدرات مسرف في الكبيرة دي طيب سهل جدا ينزل عليه الان قاصمة تقسم ضهره مش ربنا مش الالهي الخالق [00:53:23](#) التواب بيعت له اية ورا اية. اقرا اية ورا اية -

لحد ما في يوم ياخذ جرعة زيادة شوية هو جا لي هنا وقعد معي في الاوضة والله خلى جسمي كله يعني يعني ايه ده بيقول لي بص [00:53:42](#) انا الدنيا مرد واحدة قدام عيني ضلمت -

وجات لي خنقة وسرعة نفس وقلبي بيضرب بسرعة جدا جدا وكل اللي انا بعمله الان كل اللي انا بعمله الان او اللي واقع في قلبي [00:54:00](#) الان انا بموت والله يا اخوانا بيقول لي -

دخلت جري على زوجتي انا بموت انا بموت ويسبيها ويقول لي اطلع جري على على اولادي هتبصي لهم ابوسهم واحضنهم وهم

نایمین واحضنهم کده. خلاص ما انا اخر مرة بقی اشوف عیالی - [00:54:17](#)

وفضلت ما بین زوجتی و ما بین اولادی و خلاص وبعد کده بقی قلت لزوجتی انا بموت خلاص انا بموت. بموت فی تنبیهات ربنا فی تحذیرات ربنا زوجته اخت دینة بتحضر معنا فی المسجد - [00:54:33](#)

طب استنی استنی خلاص مش انت کده هتموت قوم بسرعة اتوا و نصلی رکعتین بین ایدین ربنا سبحانه و تعالی. رکعتین توبة وندم ونقف بین ایدین ربنا سبحانه و تعالی. وبعد کده نموت - [00:54:53](#)

قال لي اتوا و بذات اصلي ما ففتش بقی خلاص اغمی علی ما ففتش بعد کده الا وانا فی المستشفی وهم بیصحونی خلاص تقدر تقول لي ده معناه ایه لو عقوبة من الله سبحانه و تعالی - [00:55:07](#)

کان مات فی ساعتها ویلقی الله عز وجل مدمن خمر مخدرات ولكن يا اخواننا ربنا التواب هو الذي بیسر لعباده اسباب التوبه. هو بیسر له سبب توبه يا اخوانا کان ممکن ربنا یرفع يده عنہ خلاص کمل انت حر - [00:55:24](#)

عیش حیاتک کده. بص مش هعاقبک وقابلني يوم القيمة اعاقبک علی ما فعلت ربنا ما بیتعاملش معنا کده الله سبحانه و تعالی ادی له الایة دی اللي الشیخ بیقول بما یظہر لهم من ایاته - [00:55:44](#)

ویسوق الیهم من تنبیهاتک ویطلعهم علیه من تخویفاته وتحذیراته ساعتها قال لا خلاص انا کنت فی لحظه هضیع ارجع بقی لربنا کویس اللي حصل ده يا اخوانا اسمه ایه عبد یذنب ذنب کبیرة - [00:56:02](#)

یریه الله سبحانه و تعالی من ایاته وتنبیهاتک وتحذیراته العبد یقدر یفهم ایات ربنا وتنبیهات ربنا ورسائل ربنا یتوب لربنا الشیخ قال فاذا حصلت المرحله الرابعة دی مرحله انه خلاص تاب - [00:56:26](#)

ویبیقول لك ایه هو الذي بیسر له اسباب التوبه وقتنا بعد وقته مرة بعد مرة. صح بیقول التوبه يا اخوانا زی ما هنعرف الدرس الجایی بقی بالتفصیل اکتر. التوبه معناه الرجوع - [00:56:44](#)

فازا العبد رجع لربنا تكون النتیجة قال الشیخ فاذا استشعر الخوف بتخویفه فرجع الى التوبه رجع الله عز وجل علیه بالقبول یقول له انا هقبلك ممکن فی يوم من الایام تكون وقعت فی عرض حد او شتمت حد او اخطأت مع حد - [00:56:58](#)

تروح تقول له انا اسف یقول لك لاؤ منك بس ده تعامل البشر وكل اما یکون زنبك فی حق البشر کبیر لا یقبلون منك لان کان الغدر منك کبیر ربنا سبحانه و تعالی فی اليوم اللي انت بتستشعر فیه ان دی ایة فترجع له - [00:57:24](#)

بیرجع علیک بحاجتین شوفوا التواب فیرجع علیک بحاجتین الحاجة الاولانية فیرجع الله عز وجل علیک بالقبول ثم یرجع الله عز وجل الیک بفضلک واحسانه. یقبل منك یقبل لك انا هقبلك - [00:57:47](#)

طب يا رب ده انا عندي کوارس مش مشکلة انا هقبلك. يا رب ده انا عندي کبائر وبعد ما یقبلك التوبه هي العودة یعود الله عز وجل الیک مرة ثانية بالاحسان وبالفضل - [00:58:07](#)

زی ما قلت لكم الان قوم یونس حرب یونس علیه الصلاة والسلام بعث لهم ربنا سبحانه و تعالی الایات فلما فهموا الایات رجعوا فلما رجعوا ربنا ادی لهم حاجتین کشفنا عنهم عذاب الخزی فی الحیاة الدنيا وده معنی من معانی اسم الله التواب مش هیعاقبک - [00:58:25](#)

ومتع لهم الى حين هو ان یعود الله عز وجل علیک بالفضل والاحسان انک بعد ما قلت له خلاص انا ما عدتش اعمل کده یعود الیک بالفضل ویعود الیک بالاحسان مرة ثانية. بعد القبول - [00:58:46](#)

اختم معکم بهذا الحديث رواه البزار فی مسنده من حديث ابی طویل شطب الممدود رضی الله عنہ قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت يا رسول الله ارأیت رجلا - [00:59:01](#)

صنع الذنوب کلها ولم یترک صغیرة ولا كبيرة الا اتاهها فیغفر له النبی فهم صلی الله علیه وسلم ان الكلام ده هو ما بیحکیش عن حد هو بیحکی عن حاله هو - [00:59:25](#)

وقال صلی الله علیه وسلم الیس تشهد ان لا الله الا الله وانی رسول الله قلت بلی يا رسول الله ولا تصنع الحسنات وتترک السيئات

00:59:45 - حسنان کلہن لکھن اللہ کے یجعلہن

السيئات خالص وابعد عنها واعمل حسناتك ساعتها الاحسان يعود الله باحسانه وفضله. فمن اوائل احسان الله وانعام الله وافضال الله على العبد ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجعلهن الله لك حسنات. يجعل ربنا كل السيئات اللي احنا عملناها قبل كده يجعلها الله سحسانه وتعالي حسنات - 01:00:06

ساعتها الراجل من فرحته لما عرف يعني ايه ربنا تواب قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي وقع بلسانه فلا زال الرجل يكبر فضل ماشي عمال يكبر الله اكبر الله اكبر لحد ما عادش خلاص مشي ما شفناهوش بقى - 01:00:28

د ه معنى اسم الله التواب المعنى الاول بسم الله التواب لسه في معنinin هناخدهم الدرس الجاي سامحوني يا اخواننا انا كان نفسي  
ان كان كا درس ناخد اسم واحد من الاسماء بحيس نحرى شوية في معرفة الاسماء - 01:00:51

بس انا شايف ان احنا لما نعيش اكتر مع الاسم درس واتنين وتلاتة واقف معه واحد كل معانيه وافهم المعنى لأن مش المقصود ان انا اقها، لك انا خلصت معك خمسين: اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى . في سنة - 01:01:10

انا مش عايز ده ان كثرة معرفة الاسماء وامر عليها مرور سريع واحنا مش عايشينها ولا عرفنا معناها اوي ولا ثبتت في دماغنا اوي ما  
للموش. اه. معن. احنا له عيشنا السنة كلها باسم واحد بس. م: اسماء الله سبحانه وتعالى. - 01:26:01

عليها اسماء الحمد اسماء الله سبحانة وتعالى 01:01:43

زي ما الناس ارتبطت اوی بسم الله الحليم. عايز اقول لك ده اسم ربنا التواب. شفت بيتعامل معك ازاي ربنا ذلكم الله ربكم ربنا يا اخواننا [\[1\]](#) كا ما هنعرف على اكتوبر 2016

يحبه او يقلوبنا تتملى شوق لهذا الرب ولهذا الله العظيم ولاول مرة القلب يحس بمعنى قول الله. قول النبي صلى الله عليه من ام انت الله الشفاعة لا اقلياء الله فهم انت الله تعالوا معنا كده - 01:02:31

نفوسنا نشوّفه بقى نفوسنا نلقاء بقى المعهد الاول بنعاني اسم الله تواب اكتفي ان شاء الله بهذا القدر ونكمّل باذن الله  
01:02:50 - شارع الالا - متحف الالا - الكباري

01:03:06 -